ولم نسئل النبي عم عن الواحد الحديث الثلاثون عن عامر بن ربيعة رضيه عن النبي عم

انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه شراً وقال الناس خيراً يقول الله تعالى للملائكة قد قبلت

شهادة عبادي على عبدي وغفرت لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه وحكاية في زمن الاول

كان رجل صاحب الحيل ويسمى بكلمة يقال فلان الطرار وكان يدخل السوق يخدع

الناس ويأخذ رجلاً من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق

لي واريد ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول

الطرار كنت صديق ابي فلعلك نسيت وما نسيت انا تعال الى دكان يدخل حانوت

الرواسي وكان يشتري الرأس والخبز والاطعمة وكانت عادة بلدة لا يؤد الثمن

الا بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقي لقمة او لقمة وكان يخرج الطرار لعلة البول او

بحيلة اخرى واذا اراد الضيف الخروج كان يأخذه الرواس وطلب منه ثمن الرأس و

الاطعمة ويقول انا ضيف فلان ويقول اني لا ادري من الضيف ومن المضيف فلا

بد لي من ثمن الطعام وامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت اشترى

رجلين كان كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا انا مت

فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا ولا تتركا حتى ترجعا

فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا

حتى

حتى فرغوا من الدفن ورجعوا فلما دخل الملكان في قبره ليسئلاه فسمعا نداء فقال اتركا

عبدي انه عاش بالحيلة غفرت الطرار بشهادة شاهدين وان كانا ماجورين

الحديث الحادي والثلاثون عن ابن عباس رضيه قال قال رسول الله عم يدفع الله عن

امتي بمن يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة ما انظرهم الله طرفة عين ويدفع الله

بمن يزكي عن امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ما ترك الزكوة ما انظرهم الله تعالى

عن امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك عين ويدفع الله تعالى عن امتي

الصوم ما انظرهم الله طرفة عين ويدفع الله بمن يحج عمن لا يحج من امتي ولو اجتمعوا على

ترك ما انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله تعالى عن يحج من امتي عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك

الحج ما انظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفى وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي

وحكي ان فضيل ابن عياض كان من قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحية مرة والى

ناحية مرة اخرى حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة وضع براءس

في حجر غلامه اذا ظهرت قافلة فلما دنوا منهم وقفوا فقالوا ان فضيلاً ههنا مع حشمه

فكيف يضع فقالت طائفة منهم وهم ثلثة نفر ان اذنتم لنا نرمي اليه سهما اني وقع والا

فرجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)